

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مباشرون بمفردها من ديوان الوزارة ما بين ناظر ومستوف وشهود وصيرفي وغيرهم وغالب خراجه مبلغ دراهم تحمل إلى بيت المال فتثبت فيه وتصرف منه في جملة مصارف بيت المال وربما حمل من بعضها الغلة اليسيرة من القمح وغيره للأهراء السلطانية بالفسطاط ومن أرضها تفرد الإطلاقات ويبذر فيها البرسيم لربيع الخيول بالإصطبلات السلطانية والأمراء والمماليك السلطانية .

الثانية عمل منفلوط وله مباشرون كما تقدم في الجيزية بل هي أرفع قدرا وأكثر متحصلا وغالب خراجه غلال من قمح وفول وشعير وغلاليها تحمل إلى الأهراء السلطانية بالفسطاط ويصرف منها في جملة مصارف الأهراء على الطواحين السلطانية والمناخات وغير ذلك وربما حمل منها المبلغ اليسير إلى بيت المال فيثبت فيه ويصرف منه على ما تقدم في الأعمال الجيزية وما عدا هاتين الجهتين من البلاد الجارية في ديوان الوزارة مفرقة في الأعمال بالوجهين القبلي والبحري وهي في الوجه القبلي أكثر ولكنها قد تناقست في هذا الزمن حتى لم يبق فيها إلا بعض بلاد بالوجه القبلي .

الصنف الثاني ما هو جار في ديوان الخاص .

وهو الديوان الذي أحدثه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون حين أبطل الوزارة على ما سيأتي ذكره وأعظم بلاده وأرفعها قدرا مدينة الإسكندرية فإنها في الغالب مضافة إليه وبها مباشرون من ناظر ومستوف